قووا الشيوعيين تساعدوا على رص قوى السلام والتقدم



الجمعة
١٧ تشرين الاول ١٩٦٩
٥ شعبان ١٣٨٩
العدد ٤٥ السنة ال ٢٦
יום ו
17-10-1969
מס' 45 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

غارات اسرائيلية على الاردن وقناة السويس

اغارت الطائرات الاسرائيلية بعد ظهر امس على مواقع اردنية تقع جنوب شرقي البحر الميت ، وقد ذكر الناطق الاسرائيلي ان هذه الغارة كانت ردا على ضرب الفدائيين لمعامل البوتاس الاسرائيلية بالقنابل .

هذا وقد أعلن ناطق مصري ان الطائرات الاسرائيلية حاولت بعد ظهر أمس الاغارة على المواقع المصرية فى قناة السويس ولكن هذه الطائرات ردت على أعقابها دون ان تتمكن من اصابة هذه المواقع بأية أضرار .

وقد أعلنت اسرائيل انها قامت بهذه الغارة فى أعقاب تبادل اطلاق النار الذي جرى فى الصباح وادى الى مقتل جندي اسرائيلي . وقال الناطق الاسرائيلي ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت بسلام .

فرض نظام منع التجول لمدة ٢٢ ساعة فى اليوم على بلدة حلحول

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ، نظام منع التجول لمدة ٢٢ ساعة فى اليوم على بلدة حلحول الواقعة شمال الخليل فى الضفة الغربية المحتلة ، وذلك فى اعقاب القاء قنبلة يدوية ، أول أمس ، على باص تابع لشركة «ايجد» أثناء وجوده فى البلدة . وقد ذكر ان احدا من ركاب الباص لم يصب بأذى .

وصباح أمس طوقت قوات كبيرة من الشرطة البلدة وأجرت فيها تفتيشا واسعا ، واعتقلت حوالي ٣٠ شخصا من سكانها .

غضبة الشعب الامريكي العملاقة على حرب فيتنام القذرة

المراقبون يتفقون : لم يشهد تاريخ امريكا المعاصر مثل هذه المظاهرات الاحتجاجية .. مئات الآلاف من العمال يضربون وأعضاء مجلس الشيوخ يشتركون فى المظاهرات ..

تنكيس الاعلام الامريكية فى انحاء البلاد .. تظاهرة بالمشاعل أمام البيت الابيض ..

واشنطن — لم يشهد تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ، من قبل ، مثل هذه المظاهرات الاحتجاجية الصاخبة ضد استمرار الحرب القذرة فى فيتنام . لقد سارت ملايين الامريكيين ، من شتى الاتجاهات السياسية ، فى مسيرات احتجاج غاضبة عمت مئات المدن الامريكية ، وعبرت عن مقاومتها لسياسة الحكومة الامريكية بكل الاشكال . لقد تحول يوم الاربعاء الماضي الى يوم ساطع عبر فيه الضمير الامريكي عن اشمئزازه من الحرب الوحشية التي تشنها الحكومة الامريكية ضد الشعب الفيتنامي البطل الذي يريد الحياة والحرية .

لقد انفجر الضمير الامريكي الذي اثقلته جرائم الاستعمار الامريكي الذي قدم مئات الالوف من الشباب الامريكيين الى طاحونة الحرب العدوانية فى فيتنام . طيلة ساعات يوم الاربعاء كانت تتلى فى نيويورك ، بمكبرات الصوت ، أسماء أربعين الف جندي امريكي قتلوا فى فيتنام. وطيلة ساعات الليل كانت الابواق تصرخ أربعين ألف صرخة احياء لذكرى الضحايا الامريكيين .

مئات الآلاف أضربوا عن العمل وأعضاء مجلس الشيوخ ساروا فى المظاهرات

وتقول وكالات الانباء ان مئات الآلاف من أبناء الشعب الامريكي قد أضربوا عن العمل . ولم يذهب الطلبة الى الجامعات والتلاميذ الى المدارس ، فى نطاق حملة الاحتجاج الواسعة التي اطلقوا عليها اسم « يوم التجميد التام » بهدف دفع الحكومة الامريكية الى وضع حد للحرب فى فيتنام ورفع أيديها القذرة عن أبناء الشعب الفيتنامي وحقن دماء ابناء الشعب الامريكي . وعقدت اجتماعات جماهيرية ضخمة فى جميع أنحاء الولايات المتحدة . وانضم عشرات من أعضاء مجلس الشيوخ الى المتظاهرين . وسارت الالوف فى مسيرات احتجاج أمام مجلس الشيوخ ، والبيت الابيض ، والكابيتول ، ومباني الحكومة ، والجامعات ، والكليات ، والكنائس ، والحدائق العامة . وجرت أيضا صلوات ومراسيم خاصة لذكرى الجنود الذين سقطوا فى فيتنام . وفى واشنطن توجهت مسيرة ضخمة من حملة المشاعل الى البيت الابيض تتقدمها أرملة الدكتور مارتين لوثر كينغ .

تنكيس الاعلام فى انحاء البلاد

وفى نيويورك ، سافرت آلاف السيارات ومصابيحها مضاءة طيلة ساعات اليوم ، وانضمت اليها سيارات الشرطة وسيارات الباص وسيارات الشحن . وقد بدأت عمليات الاحتجاج فى نيويورك منذ ساعات الصباح فى الكنائس ، ثم امتدت الى مبنى الامم المتحدة ومكاتب الحكومة . وأقيمت صلوات فى محطات القطار . وفى الشوارع المحيطة بالمكتبة البلدية احتشد أكثر من خمسة آلاف صحفي وكاتب وغيرهم من العاملين فى النشر . ونكست الاعلام الامريكية فى جميع انحاء الولايات . وفى واشنطن ، سار عشرات الآلاف من الطلبة نحو مقر الجنرال لويس هرشي مدير قسم التجنيد ، وهم يحملون تابوتا أسود مغطى بالعلم الامريكي ، ويهتفون : « السلام فورا » و « أوقفوا الحرب » . وتقول الانباء ان المتظاهرين أحرقوا العلم الامريكي فى نيويورك .

— البقية على صفحة ٦ عمود ١ —



فى ذروة المظاهرات العملاقة التي جرت فى الولايات المتحدة فى ١٥—١٠ كانت مسيرة حملة المشاعل التي اشتركت فيها عشرات الآلاف بقيادة أرملة المرحوم مارتن لوثر كينغ فى واشنطن ، واتجهت نحو مقر الكونغرس الامريكي .

والصورة تظهر بعض هذه الآلاف أمام مبنى الكونغرس على « الكابيتول هيل » .



مناورة امريكا فى لبنان عمقت عزلتها فى العالم العربي

فى مطلع هذا الاسبوع أذاعت السفارة الامريكية فى بيروت بيانا اعلنت فيه ان الولايات المتحدة قلقة جدا بسبب الحوادث التي جرت على حدود لبنان ، وهي مهتمة جدا باستقلال لبنان وسلامته الاقليمية.

ونفى البيان ان تكون الولايات المتحدة المدافعة عن اسرائيل فى المباحثات السوفييتية الامريكية بشأن أزمة الشرق الاوسط .. وأكد ان اشتراك الولايات المتحدة فى المباحثات الثنائية والرباعية ناجم عن اقتناعها بعدم امكانية تحقيق اسرائيل والدول العربية السلام لوحدها ، واعتقادها ان وجود قاعدة مشتركة بين الدول الاربع شرط اساسي للسلام فى الشرق الاوسط .

وردد البيان تصريحات الامريكيين بان الدول الكبرى لا تستطيع فرض الحلول على الدول العربية واسرائيل .. ولذلك فمن الضروري ان تعمل الدول الكبرى على « احياء مهمة يارينغ » .

وتجاوبت اصداء هذا البيان فى لبنان والعالم العربي .. وأبرز الموقف منه الانقسام الاجتماعي — السياسي فى لبنان والعالم العربي ..

ففي حين رحبت به العناصر المتساوقة مع الامبريالية مثل الحلف الثلاثي الرجعي — شمعون — ادة — جميل — ورأت فيه مساعدا لها على عزل لبنان عن العالم العربي وعن المعركة المعادية للامبريالية ، فقد رأت فيه القوى الشعبية فى لبنان وسائر الاقطار العربية تدخلا فظا فى ازمة لبنان ومحاولة لحسم الصراع فيه فى مصلحة أصحاب البنوك والرجعيين المتعاونين مع الامبريالية ..

ولم يغب عن رؤيا القوى الشعبية العربية ان السفارة الامريكية فى بيروت — لا وزارة الخارجية فى واشنطن — هي التي اذاعت البيان — فقد رأت فيه اسلوبا امبرياليا « نموذجيا » تمارس فيه الولايات المتحدة سياستها الامبريالية الحقيقية من ناحية .. وتتظاهر بغير حقيقتها من الناحية الاخرى ..

وهكذا فى حين تنصلت السفارة الامريكية فى بيروت من واقع التعاون الوثيق القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل .. كانت الصحف الامريكية لا تزال تهلل بنجاح جولة رئيسة الوزراء غولده مئير فى الولايات المتحدة ، واتفاقها الواسع مع الرئيس نيكسون ، وتساوق الطرفين فى السياسة العامة فى الشرق الاوسط .

وكان نشازا تماما ان تزعم السفارة الامريكية فى بيروت ان حكومتها لا تدافع عن اسرائيل ، وقد انفرد ممثلها قبل فترة قصيرة فى معارضة ادانة اسرائيل فى مجلس الامن لاهمالها تنفيذ قراراته الماضية .

لقد كانت محاولة غير ذكية ان تحاول السفارة الامريكية تبييض صفحة الامبريالية الامريكية فى لبنان والعالم العربي فى وقت بدأت فيه الولايات المتحدة تزود اسرائيل بطائرات الفانتوم الهجومية وتدعم تصعيدها العدوان على الاقطار العربية ، وخاصة الدول المعادية للامبريالية بقصد الاطاحة بانظمتها المتقدمة ..

ولذلك كان من الطبيعي ان تفشل ويفشل معها اولئك الرجعيون فى لبنان الذين اعتقدوا انهم وجدوا فى هذا البيان وسيلة يعرضون بها ولاءهم للامبريالية الامريكية وكأنه وطنية مخلصة .

لقد ضاقت مساحة مناورة الامبريالية الامريكية فى العالم العربي .. ومحاولتها .. فى لبنان عمقت عزلتها اكثر من الماضي .

«سيوز» ٦ تعود الى الارض بسلام

عادت ظهر امس الى الارض احدى السفن الفضائية السوفييتية الثلاث — سيوز ٦ — وعلى ظهرها رائدا الفضاء جورجي شونين وفالري كوباسوف ، وذلك بعد ان قام رائداها باول تجربة ناجحة للحم المعادن وتجميعها بطريقة آلية فى ظروف الفراغ التام وانعدام الوزن .

وقد هبطت « سيوز ٦ » فى المكان المعد لهبوطها سلفا ، بالقرب من مدينة قرقندة فى آسيا الوسطى السوفييتية .

وقد ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان رحلة « سيوز ٦ » أسفرت عن نتائج ذات أهمية كبيرة للعلم والتكنولوجيا .

وتواصل « سيوز ٧ » و « سيوز ٨ » دورانهما حول الأرض . وتشير عودة « سيوز ٦ » الى الارض الى ان المهمة الاساسية لهذه التجربة الرائعة قد تمت بنجاح ولم يبق سوى عودة السفينتين بروادهما الخمسة .

هذا وقد راقبت الانسانية باهتمام بالغ وحماس شديد العملية السوفييتية الرائعة فى غزو الفضاء التي لم يسبق لها مثيل ، والتي بدأ الاتحاد السوفييتي بها ، يوم السبت

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —



رواد السفن الفضائية الثلاث سيوز ٦ ، سيوز ٧ ، سيوز ٨ (جلوسا من اليمين الى الشمال) : فالري كوباسوف ، جورجي شونين ، فلاديمير شتالوف ، الكسي يليسييف (وقوفا) : فكتور جورتبكو ، فيليتشنكو ، فولكوف .

اغتيال شارماركا الرئيس الصومالي

مقديشيو — الصومال — اغتيل أول أمس ، الرئيس الصومالي عبد الرشيد علي شارماركا ، برصاصة اطلقها عليه شخص تخفى بزي أحد رجال الشرطة .

وقد جرى اغتيال الرئيس الصومالي وهو فى مدينة لاس — انود الواقعة فى شمال البلاد والتي تبعد ٧٦٠ كيلومترا عن العاصمة مقديشيو .

وكان الرئيس الصومالي قد ذهب الى هذه المدينة لتفقد المنطقة الشمالية التي أصيبت بالجفاف .

وقد ألقي القبض على الجاني ويدعى عبد القادر عابدي . وفى الحال اجتمع مجلس الوزراء الصومالي وأعلن منع التجول فى مختلف أنحاء البلاد لمدة ١٢ ساعة .

والدكتور شارماركا البالغ من

— البقية على صفحة ٦ عمود ٤ —

يلقي من التلفزيون الاسرائيلي يوم الاحد ١٩—١٠ الساعة ٦،٤٠ مساء كلمة القائمة الشيوعية الجديدة — توفيق طوبي
ويلقي توفيق زياد يوم الاحد ١٩—١٠ من صوت اسرائيل البرنامج العربي الساعة ٧،١٥ مساء كلمة القائمة الشيوعية الجديدة .

فى اطار البرامج الاذاعية — التلفزيونية الانتخابية يذيع مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة كلماتهم فى المواعيد التالية :

فى التلفزيون الاسرائيلي

يوم الخميس ١٠/٢٣ الساعة ٨،١٥ مساء — ماير فلنر

من «صوت اسرائيل»

يوم الاربعاء ١٠/٢٢ البرنامج العربي الساعة ٧،١٠ مساء — اميل حبيبي
يوم الاحد ١٠/٢٦ الساعة ٨،٥٥ مساء — ماير فلنر

من ميدان المعركة الانتخابية

هذا ما يخفيه التجمع عن القطاع العربي

اسرائيل جليلي : هدف الحكومة القادمة المركزي ، الاسراع فى الاستيطان .. يتسحاق بن أهرون : النضال فى الشرق الاوسط يدور بين اسرائيل الدمقراطية (!) والانظمة الفاشية العسكرية العربية (كذا) .. حزان : لا مكان للنضال الطبقي ..

حيفا — مكتب الاتحاد — تتميز المعركة الانتخابية فى القطاع العربي بدعاية التجمع المحمومة ضد القائمة الشيوعية الجديدة .. ولا يجد قادة التجمع والمذنبون وراءهم من العرب غير الشتائم يوجهونها لقادة القائمة والكيد الشخصي المضحك .. وحين يتظاهرون بالارتفاع عن هذا الدرك الاسفل يتظاهرون بالرغبة فى السلام ولا يتطرقون بكلمة واحدة الى القضايا الكبرى مثل تصفية الازمة ، والمناطق المحتلة .. والعلاقات بين الدول العربية واسرائيل .. ولكن قادة التجمع فى القطاع اليهودي يتبارون بتاييد الاحتلال والضم .. ويتنافسون فى ميدان المغالاة فى التعصب القومي ..

هدف الحكومة القادمة المركزي : الاسراع فى الاستيطان ..

وهكذا خطب وزير الاعلام وزعيم التجمع اسرائيل غليلي فى حشد من الشباب ، ايفعال (ج.ب ١٥—١٠) وقال : ان واجب الحكومة القادمة المركزي الاسراع فى الاستيطان .. واضاف ان كافة عناصر حكومة الائتلاف القومي تؤيد تعريف رئيس الوزراء الراحل اشكول ان نهر الاردن حدود اسرائيل الامنية ..

لاندو من جاحل يتحدى الذين يتشككون « باسرائيلية » نابلس وطولكرم ..

وخطب احد زعماء جاحل (جبهة الحيروت — الاحرار) حاييم لاندو فى تل ابيب قبل أيام وتحدى اولئك الذين يتشككون بحق اسرائيل فى

— البقية على صفحة ٦ عمود ٢ —

رياض : اسرائيل لا تريد المفاوضات فعلاً لانها لا تتطلع الى احترام حقوق الغير

القاهرة — صرح وزير الخارجية المصرية محمود رياض ، فى مقابلة مع صحيفة « الاخبار » ، بأن اسرائيل — فى حقيقة الامر — لا تريد المفاوضات سواء كانت مباشرة أم غير مباشرة . فان مصطلح المفاوضات معناه ان تجري مباحثات بين طرفين يتطلع كل منهما الى احترام حقوق خصمه . ولكن اسرائيل تريد

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —

تياران بين حكام الولايات المتحدة

بقلم: اميل توما

جرت في مختلف انحاء الولايات المتحدة ، يوم الاربعاء في ١٥-١٠ أعظم التظاهرات المعادية للحرب الفيتنامية حتى الان .. وقد عالجت الصحافة العالمية هذه الحملة الشعبية الجبارة وحاولت استكشاف ابعاد هذه الموجة الجديدة من النقمة الجماهيرية داخليا وعالميا .. وهذه مساهمة في هذه المحاولة .

★ ★

معنى التظاهرات العملاقة : تعميق خيبة الامل بنيكسون

لقد وصل الرئيس نيكسون الى مقعد رياسة الجمهورية في اعقاب نضال جماهيري شديد ضد الحرب الفيتنامية اضطر معه الرئيس الاسبق جونسون ان يوقف الغارات الجوية على جمهورية فيتنام الدمقراطية في عشية الانتخابات الرياسية في نهاية تشرين الاول ١٩٦٨ .

وبتسلمه مهام منصبه اعلن الرئيس نيكسون قراره بتخفيض حدة المشاركة الامريكية في الحرب الفيتنامية بعكس عملية التصعيد من ناحية ، وسعيه نحو التسوية السياسية للقضية الفيتنامية من الناحية الاخرى ..

واتبع تصريحاته بالاجراءات العملية .. فامر بسحب ٢٥ الف جندي أولا .. ثم امر مؤخرا بسحب ٣٥ الف جندي اضافي ثانيا .. وروج شائعات حول نواياه بسحب مزيد من الجنود حين يصبح الامر ممكنا ، او كما أعلن المسؤولون الامريكيون مرارا وتكرارا حين يصبح في وسع جنود حكومة الدمى الامريكية في سايغون أخذ مكان الجنود الامريكيين على الجبهات في فيتنام الجنوبية ..

ولكن سرعان ما اتضحت حقيقة هذه الاجراءات ، التي مدت في نفس صبر الجماهير التي انتظرت اجراءات أكثر حسما تؤدي الى وقف الحرب .. وادركت الجماهير ان الرئيس نيكسون لا ينوي انهاء الحرب انما يناور ويحاول تضليل الجماهير ..

وتعمق هذا الشعور حين اكدت بعض الصحف الغربية ان نيكسون ورث عن سلفه جونسون جيشا في فيتنام أكبر مما هو ضروري عسكريا (ذي ايكونوميست ١١-١٠-٦٩) .. ولذلك فان سحب جزء منه كما فعل نيكسون لا يغير من توازن القوى العسكرية في فيتنام الجنوبية ولا يعكس عملية التصعيد التي وعد بها ، بل يبقى الوضع على حاله .. او قد يزيده حدة ..

ولم يقف الامر عند هذا الحد .. لقد جمعت حقائق عديدة أوحت لعدد من كبريات الصحف الغربية بأن ادارة نيكسون — في قضية فيتنام — « تعود القهقرى على رؤوس اقدامها » على حد تعبير « ذي ايكونوميست » (١١-١٠-٦٩) ..

وهكذا « تقوضت الثقة بنيكسون على نطاق واسع » كما كتبت « التايمس » اللندنية في (٨-١٠-٦٩) وبذلك نشأت الظروف لتعاظم حركة مقاومة الحرب الفيتنامية التي هدأت نسبيا منذ ان تسلم نيكسون مهام منصبه في كانون الثاني ١٩٦٩ .

وأهمية هذا التطور تكمن في القوى التي تلتف الان حول هذه الدعوة المعادية للحرب الفيتنامية ..

ففي البداية جذبت هذه الدعوة القوى التقدمية في المجتمع الامريكي وخاصة بين الطلاب والعمال .. وابناء السود الامريكيين ..

ولكن استمرار الحرب وصمود الشعب الفيتنامي البطل في وجه جبروت آلة الحرب الامريكية التي قذفت في الميدان أكثر من نصف مليون جندي امريكي وربع مليون جندي من جنود حكومة الدمى في سايغون ، وتزايد عدد الضحايا الامريكيين ، واشتداد عزلة الولايات المتحدة على الصعيد الدولي كل هذه العوامل تجمعت لتجذب الى المعركة المعادية للحرب محافل وفئات اجتماعية واسعة لا تماثل بينها وبين اليسار ايديولوجيا او سياسيا ..

والتطور الاخير اصاب القاعدة الاجتماعية التي يعتمد عليها نيكسون في كسب التأييد وتفادي العزلة ..

فنيكسون صرح ولا يزال يصرح انه يعتمد على الطبقة الوسطى باعتبارها أكبر قوة في الولايات المتحدة ولذلك فلا خوف عليه ما دامت تؤيده .. ولعل هذا التقدير دفعه الى ان يصرح ردا على اعلان ١٥ تشرين الاول ١٩٦٩ ، يوم تجميد الدروس في ..) جامعة في طول البلاد وعرضها ومظاهرات شاملة ، : « لن اتأثر بها مطلقا مهما كانت الظروف » ..

ولكن هذه الطبقة الوسطى بالذات هي التي تزداد عصبيتها من الحرب الفيتنامية — على حد تعبير الصحف الغربية — وتنجذب فئات واسعة منها أكثر فأكثر الى المعركة المعادية للحرب ..

ولعل هذا الامر كان عنصرا في تقدير « التايمس » : ان نيكسون يواجه أزمة ثقة نتيجة نكوصه عن وعوده بانهاء حرب فيتنام ..

تياران في المحافل الحاكمة

في أيام الرئيس الاسبق جونسون دى نمو مقاومة الحرب الفيتنامية الى ظهور تيار في المحافل الحاكمة ينتقد السياسة الامريكية في فيتنام ويدعو الى انهاء الحرب .. لقد مثل هذا التيار في معركة الانتخابات الرياسية الشيخ يوجين مكارثي الذي طمح لان يكون مرشح الحزب الدمقراطي .. كما تماثل معه روبرت كنيدي الذي كاد ان يصبح مرشح الحزب الدمقراطي قبل اغتياله ..

لقد اتسع هذا التيار مؤخرا اتساعا كبيرا بحيث اصبح يضم عددا طيبا من الشيوخ والنواب في الكونغرس الامريكي ..

ومن هؤلاء الشيخ تشارلس جوديل من نيويورك الذي قدم مشروع قانون يدعو الى سحب كافة القوات الامريكية من فيتنام حتى كانون الاول عام ١٩٧٠ والشيخ ادوارد كنيدي ومايك مانسفيلد .

ومن ابرز هؤلاء الشيخ ج. وليم فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية الذي صرح في ١-١٠ : «لا اعتقد ان هناك مبررا لموت جندي امريكي في تلك البلاد التعسة» ..

وردا على شعار نيكسون : لن اكون اول رئيس تهزم الولايات المتحدة في رياسته في الحرب .. قال فولبرايت : ان نيكسون يستخدم كلمة هزيمة ليخيف الامريكيين المتمردين فانهاء الحرب لا يعني «اننا نعترف بالهزيمة بل يعني اننا نخرج من مأزق حرج ونصفي خطأ ماساويا » ..

ولا بد من القول ان الانقسام ليس متكافئا .. فاكثرية المحافل الحاكمة التي تتألف من الاحتكارات الضخمة تؤيد سياسة الرئيس نيكسون في متابعة الحرب .. في حين تمثل القوى المعارضة اقلية في تلك المحافل على الرغم من انها تؤيد استراتيجية الامبريالية الامريكية العامة ..

ومن الممكن تلخيص الخلاف بين التيارين على الوجه الاتي :

✱ «يعتقد التيار الامريكي المسيطر الان (تيار الرئيس نيكسون) بنظرية «احجار الدومينو» (١) وهي نظرية طورها الاستراتيجيون الامريكيون في عهد الرئيس ايزنهاور وافترنست باحداث لاوس عام ١٩٦١ .. وقامت النظرية على ان انتصار القوى الوطنية في لاوس سيؤدي الى «خسارة» المنطقة باسرها .. وخسارة المنطقة تعني «باللغة الامريكية» تصفية المواقع الامبريالية في تلك المنطقة .. وتمسك خلف ايزنهاور ، الرئيس كنيدي بهذه النظرية وهو الذي قرنها بفيتنام فصرح في عام ١٩٦١ : «الانسحاب من فيتنام او من تايلند قد يعني تقويض المنطقة باسرها (أي تقويض المواقع الامبريالية فيها ا. ت)» .

واضاف : «اننا لن ننسحب من بذل جهودنا — في مقاومة حركة التحرر الوطني ا.ت — ففي رأيي سيعني الانسحاب من بذل جهودنا تقويض جنوب شرقي اسيا لا فيتنام الجنوبية فحسب » (فورين افيرز عدد تموز ١٩٦٩ ص ٦٠٥)

والحقيقة ان الرئيس نيكسون ، بغض النظر عن تصريحاته المطاطة ، اهتدى هو ايضا بهذه النظرية اعتقادا منه انها افضل طريق تصون مصالح الامبريالية الامريكية في اسيا والعالم عامة .

ولكنه عدل هذه النظرية جزئيا وجعلها اكثر موافقة للوضع الراهن . فاعترافا منه ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تكون شرطي العالم .. وادراكا منه ان التغييرات المستمرة في توازن القوى الدولية ليست في مصلحة الولايات المتحدة اتجه نيكسون نحو توزيع اخر في مسؤولية صيانة المصالح الامبريالية ، ودعا الى ان تتحمل الانظمة الاسيوية المتساوقة والمتحالفة مع الامبريالية الامريكية مسؤوليات اوسع في مقاومة حركة التحرر القومي في اقطارها ..

وهكذا حين تجول في اقطار اسيا قبل اشهر هتف اكثر من مرة : لن تكون فيتنام ثانية ، وبشر بمسؤولية تلك الاقطار في صيانة انظمتها «ورد العدوان الشيوعي» .. واوحى للمراقبين ان الولايات المتحدة تريد تقليص التزاماتها الى الحد الادنى .. وهي لن تلتزم التزامات جديدة ..

ولكن حتى خلال هذه المناورات ظهرت الحقيقة حين اعلن الرئيس نيكسون في بانكوك ان الولايات المتحدة ستهرع الى مساعدة تايلند اذا داهمها الخطر .. (والخطر دائما من القوى الوطنية التي تريد ان تحقق الاستقلال القومي الحقيقي وتبني مستقبلها بحيث تسود الرفاهية شعبها)

ويؤيد هذا الخط ما اصبح يسمى في الولايات المتحدة بـ «المجمع الصناعي العسكري» او التحالف الاقتصادي السياسي القائم بين الاحتكارات في صناعة السلاح والقادة العسكريين .

ووصفت نيوزويك ٩- حزيران ١٩٦٩ هذا المجمع حين كتبت ان واحدا من كل عشرة امريكيين يعمل في هذا « المجمع » الذي يشمل بحاثة في الجامعات المختلفة وعمالا في صناعات متباينة تمتد من صناعة الرؤوس النووية الى صناعة الالات الموسيقية .

واضافت نيوزويك — وبذلك رفعت الستار قليلا عن ارباح الاحتكارات — ان نفقات هذا المجمع في شراء الطائرات تبلغ ٧ مليارات دولار وفي شراء الذخائر ٩،٢ مليار وقس على ذلك

✱ ولا يرغب التيار الاخر في التنازل عن مصالح الولايات المتحدة الامبريالية .. الا انه يعتقد ان انهاء الحرب الفيتنامية لا تصعيدها او الاستمرار فيها يخدم هذه المصالح .

ولخص كلارك م. كليفورد — الذي اشغل وزارة الحربية الامريكية في اواخر عهد الرئيس الاسبق جونسون — دوافع هذا التيار في مقال كتبه في فورين افيرز ، تموز ١٩٦٩ بعنوان «اعادة النظر في فيتنام» .

ويعترف كليفورد انه في اول عهده في اذار ١٩٦٨ بدأت تحوم في ذهنه الاسئلة حين بدأ يعالج تلك الحرب .. فقد ظهر له ان العسكريين يطالبون بارسال ٢٠٠ الف جندي اضافي الى فيتنام بحيث يصبح عدد الجنود الامريكيين هناك حوالي ٧٥٠ الف جندي .. وظهر له في الوقت ذاته ان هؤلاء العسكريين لا يعرفون فيما اذا كان هذا العدد الضخم من الجنود يستطيع ان يحسم الحرب وينهيها في مصلحة الولايات المتحدة .

وادرك ان مثل هذه الخطوة ستزيد من نفقات الحرب في فيتنام بمقدار ١٠ او ١٢ مليار دولار وستنجم عن هذا تعقيدات اقتصادية جديدة مما يسوء ميزان المدفوعات .. هذا بالاضافة الى ان الدولار كان يعاني بعض الصعوبات (ص ٦١٠ و ٦١٢) .

ويستنتج ان استمرار الحرب يزيد المقاومة الامريكية .. ويعقد الوضع الاقتصادي .. ويقلص طاقة الولايات المتحدة على مواجهة حاجات الاصلاح الداخلية .. ويمنعها من مساعدة جبهات اخرى هامة في العالم .. ويعرقل الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي على تحديد نفقات الاسلحة الاستراتيجية الاسطورية التي اصبحت عبئا على الاقتصاد الامريكي .

كذلك دخل في حسابه الوضع العيني في فيتنام الجنوبية حيث لاحظ ان القوات الامريكية لا تستطيع ان تحقق اكثر مما حققت وان القوات الفيتنامية الجنوبية — قوات حكومة الدمى — زادت قوة ونجاعة وعليها ان تواجه الوضع ..

ثم ارتأى كليفورد أن الوضع مريح عامة في آسيا .. فقد انتهى حكم سوكارنو في اندونيسيا واستقدمت تايلند وسنغافورة فترة التدخل الامريكي في فيتنام لتزداد قوة .. وتقاربت اوستراليا ونيوزيلندا في روابط دفاعية مشتركة .. وابدت اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان تقدما اقتصاديا تتضاءل امامه تعاليم الرئيس ماو ..

بايجاز يؤكد التيار الاخر ان الولايات المتحدة لا بد لها من انهاء الحرب الفيتنامية لان الخطر يكمن في ان تؤدي هذه الحرب الى ازمة اقتصادية في الولايات المتحدة والى اتساع في المقاومة الجماهيرية والى ضعف في الجبهات العالمية الاخرى .. أي ان هذا التيار كان يعتقد ان الافضل التخلي عن فيتنام او ترك الرجعية فيها تحارب حربها .. من البقاء فيها وخسارة اضخم في جبهات اخرى

اما التيار السائد ، تيار نيكسون فيعتقد ان الخطر كل الخطر في التراجع في فيتنام فسيؤدي ذلك الى تداعي المواقع الامبريالية عامة في اسيا .

الارتباط بين النضال الاجتماعي .. ومقاومة الحرب الفيتنامية

ولا يمكن التقليل من اهمية نمو مقاومة الحرب وانعكاسها في تيار المحافل الحاكمة الداعي الى انهاء الحرب في فيتنام .. ولعل اهم عناصر هذا الكفاح ارتباطه بالصراع الاجتماعي .. وليس من قبيل المصادفة ابدا ان اشد القوى وعيا في مقاومة الحرب الفيتنامية هي القوى التقدمية التي تدعو الى اسقاط حكم الاحتكارات وتجمع الشيوعيين والسود والطلاب وجماهير من العمال والشباب المنظمين في مختلف المنظمات ..

ان من بين ابرز المتظاهرين ضد الحرب في فيتنام هم من جماعة «الطلاب من اجل مجتمع دمقراطي» وهي منظمة نضالية تطالب بتغييرات جذرية في الولايات المتحدة وتكفر بالنظام الراسمالي ..

والواقع ان الشيخ فولبرايت كان صادقا حين قال امام جمعية المحامين: ان المجتمع العظيم مجتمع مريض !!

لقد صدر في العام الماضي كتاب بعنوان «جدول اعمال امة» اشترك في وضعه كبار الشخصيات الاقتصادية والسياسية التي احتلت مراكز مسؤولة في أجهزة الدولة والتعليم .

ومن خلال مقالاته ظهرت صورة قاتمة فعلا للمجتمع الامريكي الذي يغلي بالتمرد ..

ومن هذه الحقائق :

✱ ارتفع عدد العائلات التي تتسلم مساعدات فدرالية — مساعدات اجتماعية — من ٦٦٢،٠٠٠ عائلة في عام ١٩٣٦ الى ١،٢٩٣،٠٠٠ عائلة في عام ١٩٦٨ ..

✱ خلال ١٩٥٠-١٩٦٥ انتقل من الريف الى المدن ٧،٧ مليون امريكي وبذلك عمقوا ازمة الاحياء الفقيرة.. وزادوا صفوف العاطلين ..

✱ في الولايات المتحدة ١٥،٥ مليون مسكن تحت المستوى المطلوب وهذا يمثل ٢٨ بالمئة من مجموع البيوت في الولايات المتحدة ..

✱ حسب الاحصاءات الرسمية ١٠،٢ بالمئة او ١٧،٦ مليون امريكي ابيض و ٣٥،٢ بالمئة او ٨،٣ مليون امريكي اسود يعيشون في حالة فقر .

وهكذا يظهر ان مكافحة الحرب في فيتنام تلتحم بالكفاح من اجل التغييرات الاجتماعية الجذرية .. صحيح ان جبهة مقاومة الحرب الفيتنامية تجمع بين قوى اجتماعية متباينة تختلف في رؤيتها الوضع الداخلي في الولايات المتحدة حسب مواقعها الاقتصادية فيه .. الا ان ذلك لا يقلل من اهمية الالتحام بين النضال الاجتماعي — الطبقي ضد النظام الاحتكاري الرجعي ومقاومة الحرب في قطاع واسع من جبهة مقاومة الحرب الفيتنامية .. فهو يدل على تعميق الوعي الطبقي المعادي للرأسمالية والامبريالية .. وهذا بدوره يحمل تباشير طيبة للكفاح التاريخي بين العمال والراسماليين في الولايات المتحدة .. ولا جدال في ان احد العناصر الهامة في الوضع الجو العام في الولايات المتحدة .. فالرجعية الامريكية عاجزة عن استنفار القومية المتعصبة لضرب هذه الحركة او بعث المكارثية التي شلت في يوم من الايام كل مقاومة للخط الحاكم ..

وعلى هذا الضوء من الممكن القول ان التطورات الداخلية في الولايات المتحدة تبشر بالخير .

— البقية على ص ٥ —

هذا الكاريكاتير نشرته مجلة امريكية وكتبت تحته : قرر نيكسون استدعاء ٥٠ الف جندي امريكي من فيتنام (لتجنيدهم في البوليس)

يكتبها: محمد خاص

صــور و « بــوزات »

ليس يعنينا ابدا ان هيئة اركان الدعاية المراخية قد سارت على طريقة هيئات تحرير صحف السينما ومجلات الازياء . فكما ان هذه ، الاخيرة ، تختار « فتيات الغلاف » في مختلف « البوزات » وتكتب تحتها كل ما يغري .. فان اركان الحرب الدعائية المراخية ينشرون ، في كل الجرائد تقريبا ، الصباحية منها والمسائية ، صور زعماء المراخ ، بمختلف « البوزات ».

ولكن على عكس ما تكتبه صحف السينما ومجلات الازياء من اغراء ، فان ما يكتب تحت صور زعماء المراخ — وهو في واقع الامر اقوال كانوا قد قالوها — ليس فيه ما يغري أبدا ، بل قد يكون فيه ما يوقظ تفكير بعض الناس ليروا مدى الهوة السحيقة التي تقود اليها سياسة اصحاب هذه الصور . فكل هذه الاقوال تنطوي على ما يؤكد استمرار الوضع الراهن ، بل واشتداده ، وتفاقمه .

صورة لنائب رئيسة الحكومة ، يغآل الون وتحتها قول « مأثور » له ، وفيه :

« الإعداد للحرب وكأنها حتمية ... والسعي للسلام (كما يفهمه الون) وكأنه في متناول اليد » ..

وصورة أخرى ، في جريدة أخرى ، لوزير الدفاع ، موشه ديان ، وتحتها قول « مأثور » له ، وفيه :

« ... الاستعداد للقتال وللنضال رغم جميع العقبات .. »

وهكذا الاعداد .. والاستعداد .. الحرب .. والقتال .. والصعوبات .

وتحت كل قول من هذه الاقوال « المأثورة » جملة تقول :

« فقط على قيادة « امت » يمكن الاعتماد » !!

هذه هي القيادة التي لا تضع امام جماهير الشعب أي بارقة أمل ، وانما تطالب الشعب بالاعداد (للحرب) والاستعداد (للقتال) وتكوم المصاعب .. وتدعو الى مزيد من التضحيات — هذه القيادة ليست جديرة بالاعتماد عليها .

لن يغير من هذه الحقيقة ان «صورا جميلة» ، بمختلف « البوزات » ، للعديد من الوزراء تنشر في الصحف يوميا . فجماهير الشعب في حاجة لا الى الصور بل الى حياة سلام وطمأنينة واستقرار وهو ما لم يفعل أصحاب الصور على تحقيقه ولا هم فاعلون !!

وبحق قال احد معقبي « هآرتس » ماركوس « ان الامل عنصر مفقود من اطروحة ديان » .. ونضيف الى ذلك وفي اطروحة المراخ كلها ..

الى المانيا الدمقراطية
تهنئة في عيد

اللجنة المركزية
لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني

ايها الرفاق الاعزاء !

في مناسبة مرور عشرين عاما على تأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية نبعث اليكم بتهانينا القلبية ، ومشاعر التقدير والصداقة المخلصة من الشيوعيين الاسرائيليين — اليهود والعرب .

ان الذكرى العشرين لجمهورية المانيا الدمقراطية هي عيد كبير ، ليس فقط لسكان بلادكم وحزبكم ، بل للطبقة العاملة والحركة الشيوعية العالمية ايضا ، ولكل الانسانية التقدمية .

ان بناء دولة عمال وفلاحين محبة للسلام — لاول مرة على الارض الالمانية هي حقيقة ذات اهمية تاريخية عالمية .. فجزء من الامة الالمانية فصل نفسه الى الابد ، عن الاستعمار ، واعطيت له الامكانية لتوجيه مواهبه وحماسه في طريق بناء مجتمع اشتراكي جديد.

في ظروف شاقة للغاية ، وبعد اثنتي عشرة سنة من الارهاب والاجراءات الفاشية الشبيهة باجراءات محاكم التفتيش ، وبعد الحرب الهدامة والعدوانية التي شنها النازيون — كان عليكم ان تبنوا المجتمع الاشتراكي ، وقد نجحتم في ذلك .

لقد اصبحت جمهورية المانيا الدمقراطية قلعة جبارة لحماية السلام في اوروبا ، ضد الاستعماريين والانتقاميين في المانيا الغربية ، واصبحت جزءا هاما لا يتجزأ من منظومة الدول الاشتراكية ، ومجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة ، وحلف وارسو .

لقد تحققت الانجازات الكبيرة في جمهورية المانيا الدمقراطية بفضل حزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، الذي حقق مطامح خيرة ابناء الطبقة العاملة الالمانية .

ان موقفكم المبدئي ، الماركسي — اللينيني ، واخلاصكم الراسخ للاممية البروليتارية ، وموقفكم الطبقي البروليتاري الواضح — كل هذه الامور جعلته في تثقيف شبيبتكم وشعبكم ، واصبحت كنزا عزيزا على حركتنا العالمية .

والنجاحات الكبرى التي حققتها جمهورية المانيا الدمقراطية تمت بفضل حلفها مع الاتحاد السوفييتي العظيم — في وجه المؤامرات العدوانية المستمرة والمتزايدة من جانب الاستعماريين .

جبروت الاتحاد السوفييتي ، السياسي والاقتصادي والادبي والعسكري ، خلق ظروفا ، يتعذر فيها التدخل الاستعماري ضد جمهورية المانيا الدمقراطية الاشتراكية .

نحن نقدر كثيرا صداقتكم مع الاتحاد السوفييتي ، ونرى فيها أحد الخطوط المميزة والاكثر ايجابية لجمهورية المانيا الدمقراطية وشعبها.

وبالنسبة لنا ، بالنسبة للشعب الاسرائيلي ، الذي قاسى الالاف من ابنائه عذابا كبيرا جدا من جراء السياسة العنصرية اللاسامية ، سياسة ابادة شعب على أيدي الرايخ الثالث — تتخذ أهمية خاصة حقيقة وجود المانيا أخرى ، اقتلعت جذور العنصرية واللاسامية ، وهي تثقف شعبها بروح السلام وأخوة الشعوب، وبموجب ذلك تنتهج سياستها الداخلية والخارجية .

والعلاقات الوثيقة والشاملة بين الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والاوساط الانتقامية الاستعمارية في المانيا الغربية ، تنم عن سياسة حكام اسرائيل الصهيونية — الرجعية.

ونحن — الشيوعيين الاسرائيليين ، المناضلين ضد ارتباط اسرائيل بالاستعمار في واشنطن وبون ، وضد سياسة العدوان والتوسع الرسمية ، ومن اجل السلام العادل والدائم مع الدول العربية على أساس التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ — نستمد التشجيع

— البقية على ص ٥ —



مشهد من مباحثات السلام الامريكية — الفيتنامية في باريس ، التي جمدت

محطة ذرية في حجم رأس الدبوس

موسكو — تاس — ذكرت صحيفة الصناعة السوفييتية «سوتسيا ليستشيسكايا» ان العلماء السوفييت توصلوا الى صنع محطة ذرية لتوليد الكهرباء في «حجم راس الدبوس» . والمولد الذري للمحطة يستخدم عناصر السيديوم والسترونيوم والميدسيوم والبروسينيوس .. وهذه العناصر لها فاعلية الاستمرار في العمل لعشرات السنين .

وتستخدم المحطة ايضا «السلاج» وهي مادة منتجة من المخلفات الذرية ودرجة الحرارة التي تبعث منها تصل الى ١٥٠٠ درجة مئوية

وتحتوي المحطة ايضا على وعاء به مادة التنجستن العاكسة ، وفيه ايضا انبوبة تحتوي على مواد مشعة تصل حرارتها الى مئات الدرجات المئوية . والحرارة التي تنبعث من مادة «السلاج» تدخل في محول حراري كهرمائي يحتوي على بطارية بها عناصر حرارية وهنا تبدأ المحطة في توليد التيار .

Pgs. 3-4 missing

ان الامـــل العـذب سَـحّـار ، يـــا خفافيش الليــل وأعداء النهـار !

حدث ما توقعنا واجبرنا « اولي الامر » على الاهتمام بقضايا الاقلية العربية في اسرائيل بعد ان كانوا توهموا ـ عشرين عاما ـ انه لا يوجد في مدننا وقرانا غير اعوانهم . حين ظهرت نتائج الانتخابات الاخيرة للهستدروت وتبين اننا نلنا في قرية يركا الدرزية العربية العالية ٣٦ بالمئة من الاصوات ، انتبهت صحف البلاط الى انه بالاضافة الى الشيخ جبر معدي،هناك عمال وفلاحون وشباب ومثقفون ، شعب ، في قرية يركا !

وصراخ صحف الاحزاب الحاكمة علينا لم يذهلنا ، لاننا نعلم ان الصراخ على قدر الوجع ، ولان هذا الصراخ دليل على انهم بدأوا يحسبون حساب هذا الشعب وحقوقه العادلة بعد ان كانوا توهموا انه صفر على الشمال .

في البداية حاولوا التهرب من قضايا العرب الملحة بالتحريض علينا ، تارة باننا حرضنا الجماهير تحريضا دينيا ، وأخرى باننا استفدنا من ثورة ليبيا . فلما لم يقنع هذا التحريض احدا ، التجأوا الى الارهاب السافر . فلما انقلب عليهم وتبينوا ان العنف لن يزيد الشعب الا عنفوانا ، بدأوا يتحدثون بتعقل .

ومن هذا النوع الاخير مقال نشره الكويتب العراقي يوئيل درويش في جريدة « دفار » ، ١٢ الجاري ، محاولا فيه ان يفسر « السحر » الذي نسحر به الجماهير العربية .

فذهب يوئيل درويش الى احد أصدقائه من الوجهاء العرب في قرية في المثلث ، وجيه « زين اسمه ، عدة مرات ، قوائم عربية مبائية » ، كما كتب عنـه .

وباسم هذا الوجيه اضطر يوئيل درويش ان يخبر قراءه ، اي الراي العام اليهودي ، بأن الشبيبة العربية مميز ضدها وابواب المستقبل مسدودة في وجهها ولذلك ادارت ظهرها للحزب الحاكم .

وقال له الوجيه : « اذهب الى القرى العربية فترى انها تفتقر افتقارا مذهلا الى ابنية المدارس . ولا تزال قرى كثيرة بدون كهرباء » .

وقال له الوجيه : « كل سنة يتخرج شبان كثيرون من المدارس الثانوية . اما التخنيون فهو طابو (محرم) عليهم ولا يتعلم هناك اكثر من عشرين شابا . وهذا الوضع في الجامعة العبرية حيث لا يستطيع الشبان العرب ، الا بصعوبة ، الدخول الى كليات الطب والعلوم الالكترونيـــة والطبيعيات» . وقال : « وكذلك يجد الشبان العرب اكثرية دوائر الحكومة مغلقة في وجوههم ، بما في ذلك دائرة مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ، لان الحكومة تعتبرها دوائر امنية . والموظفون العرب يشعرون بالضيق كلما جرى اسقاط طيارة اسرائيلية او القاء قنبلة في مكان يهودي» .

ويعترف الوجيه العربي المبائي بان توظيف المعلمين العرب لا يصير بدون وساطات مضنية . وصاح : « ما هو عدد الموظفين العرب في البنوك ؟ وأي منهم جرى استيعابه في الشركات وفي المصانع ، سوى العمال الذين يعملون في الخدمات » ؟ واعترف يوئيل درويش ، على لسان الوجيه العربي بانـــه يوجد « ألوف المثقفين العرب الذين لا يجدون عملا يلائم تحصيلهم العلمي» .

وانتقل يوئيل درويش ، على لسان الوجيه العربي ، الى الاعتـــراف بأن مشاريع الحكومة « لتطوير الجليل » لم تكن ســـوى مشاريع مصادرة اراضي وتهويد . « وتستطيع ان تتصور ـ قال ـ المرارة التي تجمعت في قلب المواطن العربي الذي رأى كيف تعطى أرضـــه ، وارض ابائـــه ، الى قادم جديد من بولونيا او من رومانيا » .

واعترف يوئيل درويش ، على لسان وجيهه العربي ، بان الشبيبـــة العربية ، التي لم تستطع سياسة الاضطهـاد ان تربيهـــا على الخنـوع ، ترفض الان أي نوع من التمييز . ونقاط التفتيش على الطرق ، التي يجري فيها التفتيش على اعتبار ان كل العرب هم مخربون ، تثير ثائرة الشباب ، وبحق . وقال : « ان كثيرا من العرب يمتنعون عن السفر للنزهة في المدينة الكبيرة » .

وحين اراد يوئيل درويش ان يدافع عن حكومتـــه بأن العرب مميـــز ضدهم لانهم لا يخدمون في الجيش ، أجابه الوجيه : انتم قررتم ذلـــك ، وانتم أيضا تشعرون بانه ليس مـــن مصلحتكم تسليم بندقيـــة الى شـــاب عربي !

فما هي الخلاصة من هذه الاعترافات ، التي كـانت جريدة دافــــار كرسيا لها ؟ قال الوجيه العربي : اسرعوا وتدبروا امر الشبيبـــة قبـل ان يفلت الامر من ايديكم ومن أيدينا . وصاح الوجيه مستنجـدا : يجـب ان تساعدونا ، ان تساعدوا « القيادة التقليدية » حتى تظل حاجزا يقيكم روح الشباب « الشريرة » ..

وضرب الوجيه على صدره : الحق عليكم انكم أعطيتم العرب حريـــات دمقراطية قضت على نفوذنا . « فحتى ما قبل ٢٠ سنـة كنت الآمر الناهي في قريتي . واما الان فانا غير واثق ما اذا كان كلامي مقبـولا حتى بين افراد عـائلتي » ...

لم يكشف يوئيل درويش شيئا لم نكن نعرفه من قبل عن قصر نظـــر « وجهاء السلطة » العرب ، وأنانيتهم وخوفهم من روح الشباب الوثابـــة التي تابى الضيم والخنوع .

ان هذا الوجيه لا يعرف شيئا لا من التاريخ ولا مـــن الجغرافيا حـــين يتوهم ان « الحريات الدمقراطيـــة » في اسرائيـــل هي التي قضت عـــلى نفوذه وعلى نفوذ أمثاله . فان السلطة الحاكمة « الدمقراطية جدا » لـــم تبخل باي شيء ، من الحكم العسكري حتى اثارة الحزازات العائلية ، كي تبقي على نفوذ هؤلاء « الوجهاء » . ولكنهـــا فشلت . وليســـأل هـــذا « الوجيه » نفسه : هل استطاع كل النظام الارهابي السنوسي في ليبيا ان ينقذ هيبته من « روح الشباب الشريرة » ؟!

لا بد من ان تاخذ الحياة مجراهـا وان تكتسح ســـدود الرجعيـــة والاضطهاد والجمود التي تنصب في طريقها . « وسحرنا » نحن الشيوعيين هو في اننا التعبير عن مجرى الحياة الحتمي هذا ، وزخمه الدافع ، والمعول الذي يهدم السدود .

حين بدا الشعب يثبت وجوده اضطر يوئيل درويش ، وغـــيره من الصحفيين ، الى الكشف عن اماني الجماهير العربية العادلة والى مطالبـة اسياده بالاهتمام بها .

ولكنه ، مع وجيهه ، لم يجرؤ على ان يقـول للراي العام كل شيء . ولكنه ، بعد نجاحنا الموعود في انتخابات الكنيست القادمة ، سيضطر الى الاعتراف بكل شيء ، وبالشيء الاهم ، وهو ان الجماهير العربيـــة ، وعلى رأسها شبيبتها ، لا تريد استمرار سفك الدمـــاء والعداء والحـــرب والاحتلال ، ولا تريد ان تظل معزولة عن تقرير مستقبلها وقضيتها وبلادها ، انما هي مصرة على احراز سلام الشعوب العادل ، بحـــق الشعوب ، دون احتلال وضم ، دون دوس حقوق ودون تحريض عنصري . انها تصر عـــلى العيش بحرية وبمساواة وبسلام في وطنها .

ان الشيوعيين يناضلون ، مرخصين كل تضحية ، من اجل كل هـــذه الاهداف السامية . لذلك يؤيدهم الشعب . ان ثقتهم التي لا حدود لهـــا بالشعب وبمستقبله هو مصدر « سحرهم » . ان الامـل العذب سحـــار ، يا خفافيش الليل واعداء النهار !

(جهينة)

مقال استفزازي ضد المحامية فولا لانغر

تل ابيب ـ نشرت «معريب» (٢٩-٩-٦٩) ، مقـــالا استفزازيا ، تحت العنـوان الصارخ : «رسالة عن «تعذيب وآلام » زعيـــم شيوعي من الضفة ـ تم تهريبهـــا الى الخارج » .

وصاحبة هذا المقال « المثير » هي أ. دويتشكرون ، مراسلة « معريب » في بون ، التي تقول في مقالها « ان الرسالة تمتد على خمسة أعمدة وقيل ان المحامية (فليتسيا لانغر) هربتها في الآونة الاخيرة الى «حركات التحرر» العربية ، حتى تستعملها حركـــات حرب العصابات العربية والجماعات الاسرائيلية المعاديـــة للصهيونية ، مثل « متسبين » للدعاية ضـــــد اسرائيل في مختلف الاقطار » .

أي جهل من جانب « الصحيفـــة الاوسع انتشارا في اسرائيل » ... لقد وقعت في الفخ .

فمنذ عدة اشهر كان باستطاعـــة « معريب » ان تنسخ رسالة نعيـــم الاشهب بصورة كاملة ودقيقة ، تلك الرسالة التي بعث بها الى محاميته ، والتي نشرت في « زو هــــديرخ » (٢٣-٧-٦٩) ، وقبل ذلك ، في « الاتحاد » ، وبهذا كانت تستطيع الجريدة ان توفر على نفسها نفقات التلغراف من بون ..

لقد وصلت الرسالة الى المحامية لانغر من موكلها نعيم الاشهب ، من سجن الدامون ، وقد نشرت الرسالة في الصحيفتين المذكورتين في اطـــار جهود المحامية لاطلاق سراح السجين، بالتوجه الى الجمهور ، وذلك بعد ان رفضت محكمة العدل العليـــا التدخل في أمر اعتقاله .

وهكذا ، فلم يكن أحد بحاجـــة الى تهريب الرسالة الى الخارج .

وبالنسبة للتعابير التي «تقتبسها» المراسلة النشيطة، لزيادة التحريض، مثـــل « الصهيونيون الفاشيون » و « معسكرات الاعتقال » ، فان تلك التعابير لا وجود لها في الرسالـــة على الاطلاق .. ومقابل ذلك فقـد ورد في الرسالة تقدير حار «للجانب المضيء من ضمير أولئك الاسرائيليين المتعقلين الذين يعارضون الاحتـلال بشدة » ... هذه الفقرة اختفت من مقال «معريب» وبالطبع لم يكن ذلك صدفة .

وخلاصة القول : ان هذا المقـال المثير للشكوك ، يشكل حلقـــة في سلسلة التحريض والدس والارهاب ضد المحامية فولا لانغر ، لانها تدافع عن معارضي الاحتلال .

ونحن في غنى عن الاشارة الى ان هذه الحملة تمس بحرية مهنة المحاماة التي تستند على القاعدة المقدسة ، القائلة ان كل انسان ، مهما كان ، يستحق الدفاع القضائي ، ويحق لمحاميه ان يتمتع بالحصانة وحريـــة العمل من اجل موكله .

حتى الان لم يعبـــد شارع قرية جث

كفر ياسيف ـ لمراسلنـــا الخاص ـ قريــــة جث من القرى العربية الدرزية التي تسدل عليها السلطات ستار الاهمال والنسيان . الشارع المؤدي الى هذه القرية لا يزال دون تعبيد . ويوم الاحــد الماضي ، حين ذهبت وفود عديدة الى القريـــة لتشييع متوف من أهاليها ، عـــادت معفرة بالغبار كالعائـــد من معركة !

ان قوائم التجمع «العربية» وخاصة قائمة جبر الداهش، تنال اكثرية اصوات هـــذه القرية ومع ذلك فقد تركت هذه القرية بدون تطوير ولا يزال شارعها بدون تزفيت .

ان سبير يهـــدد الجماهير العربية بالويل والثبور وعظائم الامور اذا ما صوتت للقائمة الشيوعية الجديدة . ولكن واقع قرية جث وغيرهـــا من القرى الدرزية يثبت ان الويل والثبـــور نازلان بالقرى التي تعطي اصواتها للتجمـــــع وقوائمه العربية .

فهل ستعمل حكومة سبير وجبر الداهش على تعبيـــد شارع جث ؟

حـــين انتظر الزلم عبثاً اطلالـــة الوزير ايبن ..

بقلم محمد أبو اصبع

في الساعة السادسة مـــن مســـاء يوم الاحـــد الماضي (١٢-١٠) كان من المنتظر ان يتكلم في الطيبة وزير الخارجية ابا ايبن .

عـــشرات السيـــارات الخصوصية والباصات عملت على نقل مئات الناس من سكان القرى المجاورة ، الى الطيبـــة للاستماع الى كلمة الوزير ولكن ..

مر الموعد ولم يطل موكـــب الوزير . واعلن ان الموعد تأجل حتى الساعـــة السابعـــة . وراح الناس ينتظرون بفـــارغ الصبر حلول الموعد الجديد . وتجاوزت الساعة السابعة ولم يحضر الوزير ! وابرقت الدنيا وارعدت ثم هطل المطر .واخذ الناس يتفرقون لاجئين الـــى المنازل المجاورة ..

كل هذا وسط جو صاخب وضجيج وهتافات تشق عنان السماء : واو ! واو !

ولم يستمر هطول المطر سوى خمس دقائق . وعاد الناس الى مكان الاجتمـــاع ينتظرون اطلالة الوزير ، ولكن بـــدون جدوى !

وأخيرا اعلن المذيع من مكبر الصوت : «المطر خير وبركة . وبسبب المطر تقرر الغـــاء الاجتماع» !!

وجـــاء الغاء الاجتمـــاع مفاجأة للناس . فالمطر توقف وكان بالامكان عقد الاجتماع . وراح النـــاس يتساءلون : في الساعة السادسة كانت الدنيا صحوا فلماذا لم يعقد الاجتماع في تلك الساعة؟! وهذا الحشد من الناس الا يستحق حتـــى كلمة شكر ؟!

وبدات السيارات تعود من حيث اتت . ومن هنا وهناك كانت تسمع هتافات : واو ! واو !

اما طالبات مدرسة البنات في الطيبـــة اللواتي «تجندن» لصف الكراسي ولم يسمـــح لهن بالعودة الى منازلهن ، الا بعد ترتيبها ، لنقلها ، فقـــد اخذن يضربن على الدربكـــة ، تجاوبا مع هتافـات الواو .. وكانت قرقعة الكراسي تسمع من بعد ٥٠٠ متر . وبعصبية ظاهرة ازيلت منصة الخطابة التي كان من المنتظر ان يتكلم من فوقها «سعادة الوزير» !

وللـــم مصورو التلفزيون « عدتهم » في «زفة» من شباب الطيبة وعمالها .

وبالطبـــع بالامكان تصور نفسية الوفود التي جلبوهـــا من كل قرى المثلث وهي عائدة الى قراهـــا دون ان «تحظى» برؤية الوزير او حتى بكلمـــة شكر نيابة عن الوزير .

تهنئـــة في عيـــد ـ بقيـــة

من تضامن جمهورية المانيا الدمقراطية وحزب الوحـــدة الاشتراكية الالماني معنـــا .

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا نتمنى لكم النجاحات الكبيرة في نضالكم ضد الاستعمار والحرب ، من اجل السلام ومن اجل تقـــدم المجتمع الاشتراكي في جمهورية المانيا الدمقراطية .

عاشت جمهورية المانيا الدمقراطية!

عاش حزب الوحدة الاشتراكيـــة الالماني !

عاشت الماركسية ـ اللينينية !

عاشت الاممية البروليتارية !

عاش السلام ! عاشت الشيوعية !

مع التحيات الاخوية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي

مـــاير فلنر

(السكرتير العـــام)

تيـــارات بـــين حـــكام ـ بقيـــة

ومن الطبيعي ان لا تحسم تظاهرات ١٥-١٠ المعركة بعـــد .. فستكون قاسية ومضنيـــة .. ولكن صمود الشعب الفيتنامي البطل بتاييـــد المجموعة الاشتراكية وفي مقدمتهـــا الاتحاد السوفييتي وسائر الشعوب، واشتداد عزلة الولايات المتحدة عالميا والضربات التي تلقتها الولايـــات المتحدة مؤخرا بانقلابـــات السودان وليبيا المعادية للامبريالية وانقلابات بيرو وبوليفيا الايجابيـــة واستمرار عملية التغيير في توازن القوى الدولية في مصلحة الاشتراكية والتحرر .. كل هذا عوامل تساعد النضال في الولايات المتحدة تماما كما يساعد نضال الجماهير في الولايات المتحدة الشعب الفيتنامي البطل خصوصـــا وان الدمى في سايغون لا يستطيعون الوقوف على ارجلهم بدون الامبريالية وآلتها الحربية الضخمة ..

((القصد ان وقوع حجر يؤدي بالتداعي الى وقوع كافة الاحجار .. «وخسارة» قطر تؤدي الى «خسارة» كافة الاقطار ..

تهانينا الى جريس كركبي وزوجته بالمولودة **ماجدة**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بحيفـــا

تهانينا الى الاستاذ جرمس دله وزوجته بالمولودة **لبنى**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بحيفـــا

تهانينا الحارة

- الى سالم غطاس بمناسبة اكليله على الانسة سمية .
- الى حسني حـــريري بمناسبة المولود **وائل**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة النـــاصرة

بيان لجنة الطلاب العرب في القـــدس :

لتتوقف ملاحقات الطلاب العرب في القدس

يعيش الطلاب العرب بعد حرب حزيران ١٩٦٧ حياة غـــير مستقرة مملوءة بالخوف والترقب ، حتى انهم كثيرا ما يتساءلون بينهم : دور من سيأتي غـــدا ؟... الدعوات للتحقيقات في مركز شرطة القدس لا تنقطع عن الطلاب العرب ابدا .. واوامر التوقيف لمدد مختلفة تصدر كلمـــا شاءت السلطات ذلك ، والاعتقالات الادارية وقطع الدراسة تستمر اشهرا وسنوات .. والعملية مستمرة دون توقف !

لقد أصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية عـــدة منشورات وزعت بين الطلاب تحيطهم بما يجري. وكذلك اتصلت اللجنة عـــدة مرات بالهيئة التدريسية تعلمها بالظروف التي يعيشهـــا الطالب العربي في القدس ، وكثيرا ما حـــاول بعض الاساتذة في الجامعة التدخل لصالح بعض الطلاب الذين ما زالوا يعيشون في غيـــاهب السجون مثل الاخوين محمد صديق ودرويش قشوع ... ولكن السلطات لا تتورع عن ان تواصل الحملة وان لا تستجيب لاحد .

في الفترة الاخيرة اعتقل الزميل عزات محمد دراوشه سكرتير اللجنة والذي استمرت السلطات تلاحقه منذ بداية السنة الدراسية الماضيـــة ودعي عدة مرات للتحقيق في مركـز شرطة القدس وقد تعرض لاهانـــات شخصية ومعاملة سيئة للغاية من قبل المحققين بسبب ادعاءات مختلفة ملفقة وجهتها اليه سلطات الامن .. ولا يشك اي طالب عربي بأن ذلك موجه لسكرتير اللجنة لا لسبب الا لانه يعمل كل ما في وسعه لخدمـــة الطـــلاب الذين اختاروه سكرتيرا للجنتهم التي ترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم المشروعة في الدراسة والعيش بكرامة ومواجهة الاضطهاد . كما وهدد الزميل عزات عدة مرات بالاعتقال الاداري دون ذنب .

وهدد ايضا الطالب العربي الاخ نبيل سعد عدة مرات وقد اعتقل قبل اسبوع وما زال معتقلا حتى الان ، كما ولوحق ايضا خلال هذه السنة واجريت معه تحقيقات عديدة وتعرض لاهانات ومعاملات رديئة .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو : لماذا هذه الملاحقات وما هـــو قصد السلطات من وراء الارهاب الذي تفرضه على الطالب العربي في القدس؟

ان الاجابة على هـــذا السؤال صعبة للغاية خاصة اذا فكرنا ولم نجد اي سبب او مبرر لهذه الحملة المستمرة !

ربما لا ترغب السلطات ان يفتح المثقف العربي في هذه الديار عينيه ويرى ما يعانيه اخوانه من اضطهاد وهضم للحقوق ، لذلك تلجـــأ السلطات لهذه الوسيلة في كبت كل ما يمكن ان ينتج عن معرفة الحقيقة ، خاصة واننا على ابواب الانتخابات !

ان جميع الطلاب العرب في القدس يستنكرون بشدة اعتقال اخوانهم من الطلاب وغير الطلاب .. ويستنكرون كذلك حملات الارهاب والملاحقـــة التي يتعرضون لها كل يوم الامـــر الذي يشغلهم عن دراستهم ، وربما يؤدي بهم الى الفشل في بنـــاء مستقبلهم كمواطنين في هذه البلاد .

ان هذه الملاحقة الشرسة وهـــذه الحملات الشعواء تسيء اساءة كبيرة لابسط حقوق الانسان في ان يعيش مطمئنا في ارضه وفي وطنه .

ان الطلاب العرب يطالبون باصرار باطلاق سراح المعتقلين وبوقف كـــل الملاحقات وكل التهديدات التي توجه اليهم صراحة كل يوم .

التاريخ ١٢-١٠-١٩٦٩

لجنة الطلاب العرب
في الجامعة العبرية ـ القدس

ظـــلم فـــادح يقـــع على مواطن من قريـــة جولس

لمراسلنا في الجليل ـ روى لي احد اهالي قرية جولس الحادثة التالية :

« دخل احد سكان قريتنا ، سعيد مرزوق ، سلك شرطة السجون قبل حوالي سنة ونصف السنة . وبعد سنة خدمة أصيب بمرض عضـــال دخل بسببه المستشفى وما زال فيه حتى الان . قبل مدة ، حين اتضح مرضه الخطير ، جاء اليه في المستشفى احد المسؤولين عنه في الوظيفة وجعله يوقع على ورقة لم يعرف حقيقتها ! بل لم يكن بامكانه ، بسبب مرضه ، ان يعرف . وفيما بعد تبـــين ان الورقة التي وقع عليها هي استقالة من الوظيفة !! ولماذا ؟ حتى يحرموه مع عائلته من التعويض على ما لحقه من ضرر اثناء الوظيفة !!

ان اهالي جولس يتساءلون اليوم بمرارة : اهذا جزاء الخدمة التي يؤديها هذا الانسان وامثالـــه من أبنائنا ؟ ! »

سعيد المذكور اب لخمسة اطفال ، ولا يملك اي شيء يمكن عائلته من المعيشة !

اننا نطالب السلطات المختصـــة بالتحقيق فورا ، وبضمان حقوق هذا المواطن وعائلته .

ملاحظـــات ناخب ..؟

لنترك هذه المرة المعركة العامة .. ولناخذ قطاعا منها .. قطاع القدس العربية المحتلة.

اكثريـــة يهوديـــة

هنا تشن «جاحل» (جبهة حيروت ـ الاحرار) هجوما متعدد الجوانب .. فمن الناحية الواحدة تطالب باكثريـــة يهودية في القدس العربية المحتلة ... ومن الناحية الثانية تهاجم تيدي كولك مرشح التجمع لمنصب رياسة البلدية ..

وفي كلمته في اجتماع صحفي (عقد في ٥-١٠ ونشرت انباءه الصحف في ٦-١٠) قال مناحم بيغن زعيم حيروت والجبهة انه يدعو الى استيطان القدس (العربية المحتلـــة) بسرعة وشكا لان السلطات عرقلت طلبة السكنى هناك

ثم هاجم اقتراح تيدي كولك رئيس البلدية الحالي ومرشح التجمع لاقتراحه تجزئة القدس الواحـــدة اداريـــا لجزئين اسرائيلي وعربي حين يحل السلام ، قائلا انه يسد الطريق امام الاستيطان اليهودي ويمنع تعاون العرب مـــع السلطات الاسرائيلية .. فالعرب لن يتعاونوا مع هـــذه السلطات اذا اعتقدوا ان الحكم الاسرائيلي سيزول ..

حذار من رئيس بلدية متدين

ويركز التجمع هجومه على «جاحل» لاتفاقه مـــع المتدينين على اقامة ائتلاف معهم في حالة نجاح القائمتـــين باكثرية في الانتخابات البلدية برياسة الراب ل.ي رابينوفيتش

وفي خطابه امام انصاره في القدس تهكم تيدي كولك على جاحل الحزب العلماني الذي اختار ان يتفق مـــع المتدينين ويعمل تحت رياستهم وقال ان مثل هذا الائتلاف سيدير المدينة على اساس المصالح المتزمتة الجامـــدة .. واضاف «واذا سمحنا لاحزاب المتدينين ان تسوس المدينة فستعود القدس مدينة قاتمة متخلفة يسودهـــا عـــدم التسامح » ..

موشه سنيه تبرير «ماركسي» لضـــم القدس المحتلة

وكان موشه سنيه زعيم كامس الذي يفتش عنه الناس في اليسار فيجدونه في اقصى اليمين الصهيوني « نجـــم» الاسبوع ففي مقابلة صحفية (معريب ١٣-١٠) اكد فيها ان جماعته يقفون في الصفوف الاولى في الصهيونية قال ردا على سؤال الصحفي حول القدس العربية المحتلة :

« بالاضافة الى حقوق شعب اسرائيل التاريخية في القدس يجب ان نورد في الحسبان امرين هامين : لم يكن ثمة قرار دولي بتقسيم القدس ابدا ـ وتقسيم مدينة ليس حلا للنزاع وانما هو برهان على وجود النزاع، وثانيا ، منذ جرت عملية احصاء السكان في القدس اي في القرنين الاخيرين توجد اكثرية يهودية في سكان هذه المدينة .. ولذلك وطبقا لمبدأ تقرير المصير فان انتماء القدس الى اسرائيل صادق تماما . وكل ما قلته من شانه ان يشكل تقوية للادعاء الاسرائيلي في المفاوضات العتيدة» .

لا شك ان غولدة مئير ستأخذ هذه الحجة بعين الاعتبار في المستقبل لمواجهة مجلس الامن الذي قرر الغاء اجراءات الضم .. الذي نسيه سنيه ونسي قراراته .. وقرارات الامم المتحدة كلها .. بما فيها قرار عودة اللاجئين

قائمة السلام المقدسية

ومع هذا لا يمكن القول ان القوائم البلدية في القدس توسعية تدعو الى تكريس الضم وتغيير صفة القدس العربية المحتلة وتهويدها ..

فهناك قائمة السلام المقدسية ، غير الحزبية التـــي يراسها اوري ديفس وتدعو الى وقف الاستيطان .. وترفض ضم القدس العربية المحتلة .. وتقترح اقامة حكم ذاتي في كل من القدسين .. ولا تناشد المواطنين العرب في القدس المحتلة التصويت لها .

ان حزبنا يؤيد هذه القائمة في انتخابات البلدية علـــى اعتبارها ايجابية في هذا الاطار واقرب ما يمكن لدعوته الـــى الغاء اجراءات الضم والى التسوية السياسية العامة عـــلى أساس الانسحاب ..

ابن ياقوت

مستخدمو مينائي حيفا واسدود يضربون تأييدا لمطالبهم

حيفا – لمراسلنا – اعلن مستخدمو الادارة في ميناء حيفا ، وعددهم ٨٠٠ مستخدم ، اول امس ، الاضراب لمدة ٢٤ ساعة وذلك احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم . وقد اقرت هذا الاضراب سكرتارية مجلس عمال حيفا .

وكانت سكرتارية مجلس عمال حيفا قد طلبت قبل ذلك من مستخدمي الميناء المضربين تاجيل الاضراب ولكنهم رفضوا هذا الطلب وتقدموا بسلسلة من المطالب اهمها طلب التثبيت في العمل للذين يعملون اكثر من سنة (بعضهم يعمل خمس سنوات) وتغيير اسلوب تعيين الدرجات لعدد كبير منهم .

والجدير بالذكر ان اكثر من ٢٠٠ من العمال المؤقتين هم من العرب الدروز (مجموع العمال المؤقتين ٢٥٠ تقريبا) .

كذلك فان سكرتارية مجلس عمال حيفا كانت قد هددت باستصدار اوامر التعبئة للعمال الذين يهددون بالاضراب ، ولكنها تراجعت ، وحتى اعلنت موافقتها على الاضراب ، بفضل صمود مستخدمي ميناء حيفا ووحدتهم .

وفي نفس اليوم الذي اعلن فيه مستخدمو ادارة ميناء حيفا اضرابهم، اعلن مستخدمو ادارة ميناء اسدود الاضراب أيضا لمدة ٢٤ ساعة ، ويبلغ عددهم ٤٥٠ مستخدما .

ونتيجة لهذين الاضرابين شلت تماما الحركة في الميناءين وكانت بعض المواد الخام اللازمة لعدد من المصانع ، قد حولت ، بسبب الاضراب في ميناء حيفا ، الى ميناء اسدود ، ولكنها اعيدت من ميناء اسدود بسبب الاضراب في هذا الميناء أيضا .

لن يجدي الرقص على آلام الجماهير

ازدياد تاييد الشيوعيين وغير الحزبيين لانتخابات بلدية شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – باقتراب موعد الانتخابات يزداد التفاف السكان حول القائمة الشيوعية الجديدة وغير الحزبيين لانتخابات البلدية ، هنا ، على اعتبار انها القائمة الوحيدة التي تكافح من اجل مصالح السكان وتقدم البلدة بغض النظر عن الانتماء العائلي او الطائفي .

منذ قديمها الى مامور الانتخابات، وكانت اول قائمة قدمت ، وعرف في البلدة انها تضم ١٨ مرشحا ، ازدادت حمى اعداء الشعب على مختلف المستويات لمحاربتها .

وبالرغم من الاتصالات المشبوهة مع بعض مرشحي القائمة للانسحاب ، وفشل كل الجهود في هذا المضمار ، طلع محمود العباسي المحرر في صحيفة « الانباء » والمرشح الثالث في قائمة سيف الدين الزعبي ليدلي بدلوه وليجرب حظه . وهكذا اعلن ان انتخابه عضوا في الكنيست مضمون وانه يستطيع الحل والربط ، وانه ان شاء فهو اقوى من الاقدار .

فهو مسلم يريد اصوات الاسلام ، وهو وطنجي يريد اصوات المسيحيين وهو مرشح في قائمة ثانيها درزي يريد اصوات الدروز !! ولذلك فهو مع القوائم الطائفية لانتخابات البلدية!

واخر بدعة تفتقت عنها قريحته الادبية ! الاتصال مع عائلة حمادة في شفاعمرو على اعتبار انه سيتمكن من احضار زعيم العائلة حمادة صفوري من لبنان اللاجيء منذ ٢١ سنة ، والذي تدخل جهاز الامن منذ سنوات ومنع التحاقه بعائلته في شفاعمرو ، بالرغم من موافقة وزارة الداخلية خطيا .

واشترط حضرته على العائلة من اجل احضار حمادة ما ياتي :

١ – الف صوت من شفاعمرو .

٢ – تجند عائلة حمادة كلها للدعاية له وللانجرار وراء القوائم الطائفية في البلدية .

٣ – والامر الاساسي هو انسحاب ابن العائلة صبحي حمادة صفوري المرشح الثاني في القائمة الشيوعية .

نسي حضرته او انه اعتقد بان سكان شفاعمرو لا يعرفون بوجود ما يزيد على المليون لاجيء عربي بفضل سياسة العداء للشعب العربي الفلسطيني التي سارت عليها ولا تزال تسير حكومة محمود العباسي ، والتي يسميها الشعب العربي سياسة الترحيل والتشريد والهدم .

ويزداد تاييد القائمة الشيوعية الجديدة وغير الحزبيين بازدياد هجوم الاجراء عليها .

ولا يغير من هذه الحقيقة التلاعب بخبث باسمى المشاعر الانسانية وعلاقة الابن بابيه والعائلة بربها .

ووعي اعضاء القائمة لن يسمح للعباسي ومن هم فوقه بالرقص على مصائب الجماهير . فحمادة الصفوري من لبنان قد ياتي بتصريح وهذا بفضل ترشيح ابنه في القائمة الشيوعية فاهلا وسهلا به واننا في سبيل عودة اللاجئين ، كل اللاجئين ، وعندها لينفلق اعداء الشعب .

الاتحاد السوفييتي يساعد سوريا عينيا على بناء سد الفرات

دمشق – سيزود الاتحاد السوفييتي سوريا بتجهيزات تبلغ قيمتها ٧٥٫٥ مليون جنيه استرليني بهدف بناء سد على الفرات .

وسيرسل الاتحاد السوفييتي الى سوريا لهذه الغاية ذاتها ١٥٠ خبيرا سوفييتيا في عام ١٩٧٠ .

واعلن صبحي كحالة مدير عام هيئة اقامة سد الفرات ان الاتحاد السوفييتي تعهد بهذين الامرين في اطار اتفاق وقعه مع سوريا اثناء زيارة الوفد السوري برئاسة الرئيس الاتاسي الاتحاد السوفييتي قبل عدة اسابيع .

انفجار وجرح طفل في قرية جديدة

جديدة – لمراسلنا – بينما كان طفل من اهل القرية يلعب يوم الاحد في ١٢–١٠–١٩٦٩ في الساحة العامة للقرية وجد قطعة غريبة فحملها الى بيته واخذ يلهو بها مما ادى الى انفجارها .. ونقل الطفل الى المستشفى وكانت النتيجة قطع اصبعه وعدة جروح في جسمه . وحضر البوليس واجرى تحقيقا سطحيا واخذ بقايا التفجير ولم يعد .

والجدير ذكره ان مثل هذه المواد وجدت في السابق في ساحة المدرسة .

وقد اثار هذا الحادث اشد الاستنكار والسخط بين السكان ، ويطالب السكان بالتحقيق في هذا الحادث .

الى جميع اصدقائنا في حيفا

نرجو كل من يستطيع ان يساعدنا باي شكل من الاشكال في يوم الانتخابات – الثلاثاء ٢٨\١٠\١٩٦٩ – ان يتصل بنا في مكاتب حزبنا في شارع مار يوحنا ٣٩ بحيفا او بأي عضو من اعضاء الحزب .

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركاح) – حيفا

غضب الشعب الامريكي – بقية

الجنود الامريكيون يضعون الاشرطة السوداء على اذرعهم

وفي سايغون ايضا ، عبر الجنود الامريكيون عن احتجاجهم على الحرب التي يشتركون فيها ، بوضعهم الاشرطة السوداء على اذرعتهم .

وتقول مصادر البيت الابيض ان الرئيس نيكسون ومساعديه مصابون بخيبة أمل كبيرة لانهم فشلوا في مساعيهم التي بذلوها للحيلولة دون « تحول هذا اليوم الى كرة من الثلج ، والى تعبير جماهيري عن احتجاج الامة الامريكية » . وتقول هذه المصادر ان اشد ما يؤلم الرئيس الامريكي هو ان ٧٩ رئيسا من رؤساء الكليات الخاصة قد قدموا عريضة تطالب بسحب القوات الامريكية من فيتنام .

ويلاحظ المراقبون ان « يوم التجميد » الذي نظمه الطلبة الليبراليون واليساريون من معارضي الحرب ، قد اشتركت فيه تيارات عديدة من الراي العام والمشاعر المعادية للحرب .

تظاهرات تضامن في مدن أوروبية

ولم تقتصر عمليات الاحتجاج على المدن الامريكية ، وانما تعدتها الى مدن اوروبية . وقد جرت مظاهرات تضامن في عدة مدن عالمية منها : لندن ، باريس ، مدريد ، فينا ، بروكسل وروما .

وكان الرئيس نيكسون قد اذاع بيانا يوم الاثنين الماضي شن فيه حملة على مظاهرات الاحتجاج ، جاء فيه : « ان السياسة التي ننتهجها تعبر عن خيرة التقديرات » وانه مقتنع من ان الولايات المتحدة ماضية على طريق السلام في فيتنام . « وسيكون ذلك عملا عديم المسؤولية اذا غيرت سياستي بسبب المظاهرات » !!

(اقرأ المقال : تيارات بين حكام الولايات المتحدة ... على الصفحة الثانية) ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

שולם
40

ضرب مقر منظمة التحرير في بيروت

بيروت – اطلقت الصواريخ يوم الاربعاء الماضي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فانزلت أضرارا بالمبنى وأصابت بجراح عددا من العاملين فيه ومن بينهم مدير المكتب شفيق الحوت ..

واتهمت منظمة التحرير المخابرات الاسرائيلية بمسؤولية الهجوم على مكاتبها في لبنان .. ولكن اسرائيل نفت رسميا ان تكون لها علاقة بالحادث ..

اغتيال – بقية –

العمر ٥٠ عاما هو من الشخصيات البارزة المعادية للاستعمار في افريقيا ،وعلما من أعلام الدمقراطية في الصومال ، واشترك في معظم المؤتمرات الافريقية المعادية للاستعمار . وقد مثل بلاده مؤخرا في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في المغرب .

وقد أصبح شارماركا رئيسا للدولة في حزيران ١٩٦٧ . وعندما استقلت الصومال في سنة ١٩٦٠ انتخب شارماركا رئيسا للحكومة وبقي في هذا المنصب حتى سنة ١٩٦٤ . وأثناء ترأسه للوزارة زار موسكو وواشنطن ولندن وبكين . وكان قد نال شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية والسياسية من جامعة روما في سنة ١٩٥٨ . وهو زعيم رابطة الشباب الصومالي التي تحكم البلاد والتي كانت قد تأسست في سنة ١٩٤٣ .

هذا ما يخفيه التجمع – بقية

ضم الضفة الغربية شرعا (!) ودمجها باسرائيل لوحدتهما معهما تاريخيا (!) فقال : ان من يتخلى عن نابلس وطولكرم وجنين يتشكك في حق اسرائيل في تل أبيب وحيفا والقدس ..

وعلى الرغم من كل شيء « الداد » يتهم !

وعلى الرغم من الاستيطان المستمر في المناطق المحتلة .. امتدادا من منطقة عتصيون في جبال الخليل الى اقدام جبل الشيخ في الجولان.. في الشمال والعريش في الجنوب .. فزعيم « اسرائيل الكاملة » اسرائيل الداد أعلن في رمات غان (الصحف ١٢–١٠) ان بنحاس سبير (سكرتير عام حزب العمل) ومبام أفشلا ديان. وأضاف ان سياستهما الداعية الى عدم الاستيطان في الضفة الغربية هي التي تنفذ (!!) ..

ولم يعد الداد يشق حتى بن غوريون زعيم قائمة الدولة .. فقد دعا الناس في ذلك الاجتماع الى عدم التصويت حتى لقائمة الدولة .. فبن غوريون خرب قضية اسرائيل بدعوته الى الانسحاب من المناطق كلها عدا القدس وغزة ..

يتسحاق بن أهرون يحدد « المعركة » بين اسرائيل والدول العربية

ومن أبرز ملامح خطابات المتبارين ابتداء من التجمع وجاحل حتى كمس التشهير بالدول العربية عامة والجمهورية العربية خاصة واتهامها بكل شيء ..

ولكن زعيم التجمع يتسحاق بن أهرون المرشح لمنصب سكرتيرية الهستدروت فاق الجميع في تحريضه على الدول العربية .. قال في اجتماع في تل أبيب قبل أيام : ان النضال في الشرق الاوسط يدور بين اسرائيل الدمقراطية .. والانظمة الفاشية العسكرية العربية !!

حزان : لا مكان للنضال الطبقي

وأكد حزان زعيم « مبام » فائدة قادة حزب العمل ومن يقف وراءهم من الاحتكاريين والفائدة من التجمع مع مبام .. فقد صرح في تل ابيب : تنوي الدول العربية السير في طريق الحل النهائي !! او سياسة تصفية اليهود النازية (كذا) ولذلك تحتاج اسرائيل جيشا قويا .. كذلك يجب ان تختفي الخلافات الطبقية لتعميق تضامن المحاربين ..

أما الفروق الطبقية في الداخل .. وارتفاع ارباح الاحتكاريين وهبوط مستوى معيشة العاملين فتلك لا تدخل في حساب حزان المبام ..

لقاء ابناء الشعب الواحد

طريق التفاهم بين الشعبين هي احترام حقوق الجماهير العربية

كفر ياسيف – لمراسلنا الخاص – لقد تجلت وحدة جماهير الشعب العربي ، بدروزه ومسلميه ومسيحييه ، في لقاء ابناء الشعب الواحد الذي عقد في قاعة نادي السلام في كفر ياسيف مساء يوم الاربعاء ١٥–١٠–٦٩ ، باشتراك وفود من : يركا والرامة وبيت جن وأبوسنان والبقيعة وحرفيش والناصرة والمكر وكفر ياسيف وغيرها .

كما اشترك فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي ، وجمال موسى عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن الكتلة الشيوعية ، ويوسف شحادة نائب رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، ونمر مرقس عن مجلة « الغد » ، وجميل شحادة عن جريدة «الاتحاد»، وتوفيق زياد عضو مجلس الناصرة البلدي ، وكمال غطاس عضو مجلس محلي الرامة ، ونايف سليم عضو مجلس محلي البقيعة ، ومطانس مطانس عضو مجلس محلي ابو سنان ، والشيخ فرهود فرهود من الرامة ، والشيخ حسين خطار من يركا ، وحنا دله رئيس كتلة كفر ياسيف الدمقراطية .

افتتح الاجتماع وأداره احمد الخطيب مدير مدرسة المكر سابقا وتكلم في هذا اللقاء الحاشد كل من المحامي محمد الحاج من كفر ياسيف، والكاتب محمد نفاع من بيت جن ، وذيب عطاالله من يركا ، وسليمان نميم خير ، والزجال سلمان فضول ، وسميح صباغ من البقيعة . وتليت رسالة الشاعر سميح القاسم الذي لم يتمكن من حضور الاجتماع بسبب الاقامة الجبرية المفروضة عليه في حيفا . واختتم الاجتماع بكلمة شاملة من النائب الشيوعي توفيق طوبي .

وقد سادت الاجتماع روح الوحدة الشعبية للجماهير العربية ، ونبذ واستنكر التفرقة الطائفية والحمائلية التي تعمل سلطات الاضطهاد القومي على فرضها على الجماهير العربية لطمس قوميتها . وأقر الاجتماع نداء موجها الى الراي العام وجماهير الشعب العربي ، تعرض الى مظالم سياسة الاضطهاد التي لم يسلم من شرها درزي أو مسلم أو مسيحي . وجاء في البيان ان سياسة التفرقة لم تنجح وان « الوحدة الشعبية لجماهير الشعب العربي في اسرائيل من مسلمين ودروز ومسيحيين ، هي كالطود الشامخ » . وان « طريق التفاهم بين شعبي هذه البلاد هي احترام حقوق الجماهير العربية والغاء سياسة الاضطهاد الموجهة ضدها » . وان « الجماهير العربية تشعر بقلق من الوضع القائم الذي تسفك فيه الدماء اليهودية والعربية بسبب سياسة الحرب والاحتلال والتوسع . والجماهير العربية تناشد الراي العام العمل على وضع حد لهذه الماساة وايقاف سفك الدماء والوصول الى سلام عادل يحترم الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين » .

رياض : أسرائيل لا تريد – بقية

ان تجلس مع العرب لتفرض عليهم شروطها لا لتتفاوض معهم .

وقال محمود رياض ان الجمهورية العربية المتحدة لن تجري مفاوضات مع اسرائيل في أية ظروف ، « لان المفاوضات في ظل التهديد بالسلاح مثلها مثل الاستسلام » .

وقال رياض انه اجتمع بالمبعوث الدولي غونار يارينغ في الثالث من اكتوبر وانه أبلغه ان العربية المتحدة لن توافق على اجراء أي تغيير في اتصالاتها معه « نحن على استعداد لاستقباله في القاهرة ، وبوسعه ان يجتمع بمندوبنا الدائم في هيئة الامم المتحدة ، ولكني أوضحت له بشكل قاطع اننا غير مستعدين للذهاب الى قبرص او جنيف . وقبل مغادرتي نيويورك أبلغت أوثانت هذا الموقف » .

وقال محمود رياض ان الولايات المتحدة لم تعد تؤيد قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ . فقد رفضت ، في الدورة الحالية للجمعية العامة ، تحديد موقفها من القرار . وطالبت – بدلا من ذلك – باجراء مباحثات بين اسرائيل والعرب . وهذه الحقيقة تثبت ان السياسة الامريكية تتفق مع السياسة الاسرائيلية التي ترفض القرار .

وفي واشنطن ، أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان « اهم هدف يجب تحقيقه فيما يتعلق بالشرق الاوسط هو تجديد محادثات يارينغ. ولهذا الهدف تواصل الولايات المتحدة مباحثاتها الثنائية مع الاتحاد السوفييتي » .

ومن المتوقع ، ان يجتمع وكيل وزارة الخارجية الامريكية سيسكو بالسفير السوفييتي في واشنطن دوبرينين في الايام القريبة القادمة .

سيوز ٦ تعود – بقية

الماضي ،

فلاول مرة يجري تجارب تهدف الى تركيب محطة في الفضاء او مختبر دائم يعمل فيه الانسان ، وذلك بموجب مشروع أعده العلماء السوفييت منذ عدة سنوات. وهذه العملية هي خطوة هامة في سبيل اقامة محطة فضائية دائمة يعمل فيها بشر ، هذه المحطة التي هي الشرط الاساسي لطيران الانسان الى الكواكب الاخرى ولعمل الانسان الدائم في الفضاء .

ان اثنتين من سفن الفضاء السوفييتية الثلاث التي تدور الان حول الارض اقتربتا من بعض الى حد مرمى البصر في نطاق تجارب اقامة المحطة الفضائية . واشار بيان سوفييتي رسمي ان السفن الثلاث قامت باعمال رصد وتصوير لقياس اختلاف المسافات والابعاد بشتى الوسائل . وهذه المعطيات ضرورية لحل مختلف المسائل المتعلقة بتركيب مختبرات فضائية ثابتة .

وقد أرسل الاتحاد السوفييتي ، يوم الثلاثاء ، قمرا اصطناعيا جديدا الى الفضاء ، لا يحمل انسانا ، هو بمثابة معمل مشترك لعدد من الدول الاشتراكية في أوروبا . وتوجد في هذا القمر الاصطناعي آلات علمية صنعت في ألمانيا الشرقية وتشيكو – سلوفاكيا ، والاتحاد السوفييتي . اما الدول الاشتراكية الاخرى في اوروبا ، فهي تشترك في عملية متابعة القمر الاصطناعي الجديد الذي يدعى «انتركوسموس» ومهمته فحص الاشعة فوق البنفسجية وأشعة رنتغن الخاصة بالشمس وتأثير هذه الاشعة على تركيب الفضاء الخارجي للارض . وجاء ان جميع آلات القمر تعمل بانتظام .

هذا وقد بعث الينا مراسلنا هانس لبرخت من موسكو يقول :

لقد استقبلت الشعوب السوفيتية بحماس بالغ نبأ اطلاق السفن الفضائية السوفييتية الثلاث وما ترمز اليه من نجاح علمي جديد . وقد شوهدت على شاشات التلفزيون صور لهذه السفن ، كما اذيعت صور تلفزيونية حية من غرف الفضائيين الذين قدموا شرحا عن الالات العلمية الموجودة في هذه السفن ، ومهماتها .

ويؤكدون هنا ، ان علماء الفضاء السوفييت لا يسعون وراء العمليات التظاهرية ، بل يتقدمون خطوة اثر خطوة ، ومرحلة اثر مرحلة ، ويعدون الفضاء واستغلاله لمصلحة الانسانية على اساس علمي متين .

وقد توجه مراسلنا تلفونيا الى الخبير في علم الفضاء الدكتور كالمان التمان المحاضر في التخنيون بحيفا مستطلعا رايه في هذه العملية الفضائية الكبيرة فقال الدكتور كالمان :

– هذه هي خطوة هامة في المشروع السوفييتي البعيد المدى ، لاقامة محطة ثابتة في الفضاء . ان اثنتين من السفن الفضائية – «سيوز ٧» و «سيوز ٨» ستلتحمان كما يبدو مع بعض وتشكلان نواة المحطة الفضائية او المختبر الماهول . اما السفينة الثالثة «سيوز ٦» فستعمل كسفينة نقل مهمتها نقل العتاد والغذاء الى المحطة الفضائية واستبدال طاقم المحطة . وفي هذه المرحلة ليس واضحا ما اذا كانت هذه العملية مجرد تمرين واختبار للعتاد الجديد والاساليب الجديدة . فاذا كان الامر كذلك فستعاد جميع السفن الى قواعدها في الاتحاد السوفييتي. ويجوز ان تكون هناك نية للابقاء على محطة ماهولة في الفضاء . على اية حال فهذه خطوة الى امام في تنفيذ برنامج بعيد المدى وضعه العلماء السوفييت نصب اعينهم .

القائمة الشيوعية الجديدة في أسرائيل (راكاح)

اجتماعات بمناسبة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

تقوية القائمة الشيوعية الجديدة – تقوية لقضية السلام

١٠/١٧

حيفا في قاعة سينما « ميرون » الساعة ٨٫٣٠ مساء — عضو الكنيست ماير فلنر ، عضو الكنيست توفيق طوبي
تسيلا عيرم ،يفتتح الاجتماع : أ. لفنبراون
تل أبيب يد الياهو الساعة ٨٫٣٠ مساء فرقة أصدقاء — عوزي بورشتاين
تل أبيب رمات خيال الساعة ٨٫٣٠ مساء (بالايدش) — ي. ايرغه
تل أبيب رمات ابيب ، ٨٫٣٠ مساء — أ. نويمان
بات يام الساعة ٨٫٣٠ مساء في النادي انيليفتش ٤ — ت. جوجانسكي
حولون الساعة ٨ مساء — م. زيسر
هود هشرون الساعة ٨ مساء — و. ايرليخ
بيتح تكفا شيكون ادغوف ، الساعة ٨ مساء — ح. سولودور
بيتح تكفا الساعة ٨ مساء فرقة اصدقاء — ي. الغازي
بيتح تكفا الساعة ٨ مساء حي فجه (بالايديش) — روت لوبتش
اشدود الساعة ٧٫٣٠ مساء — أ. زليغ
دير حنا الساعة ٥ مساء — حنا نقارة
قلنسوة ساحة القرية الساعة ٤٫٣٠ مساء — عضو الكنيست توفيق طوبي
حسن متاني ، عبد اللطيف متاني ،
محمد عواد ، يوسف حمدان ، محمود دسوقي
البعنة الساعة ٥ بعد الظهر — توفيق زياد ، حنا ابراهيم
كابول الساعة ٥ بعد الظهر — عضو الكنيست اميل حبيبي
طرعان الساعة ٧ مساء — جمال موسى
طمرة اجتماع نسائي — سميرة خوري
شعب ٣ بعد الظهر — عضو الكنيست اميل حبيبي
الناصرة حي الصفافرة — غسان حبيب

١٠/١٨

عارة ساحة القرية الساعة ٤ بعد الظهر — يهوشع ايرفه ،
محمد الشريدي ، محمد عواد ،
يفتتح : محمود حسين
كفر قاسم ساحة القرية الساعة ٤٫٣٠ — عضو الكنيست ماير فلنر
عثمان ابو راس ، محمود دسوقي ، يوسف حمدان
يفتتح – عمر عصفور
تل ابيب ١١ قبل الظهر في النادي – شارع بار كوخبا ١٠ (ايدش) — ب. شنيتسر
تل ابيب – الشمال – فرقة الاصدقاء الساعة ٨٫٣٠ — س. حينين
بني براك الساعة ١٠٫٣٠ قبل الظهر (بالايديش) — ع. بورشطين
بني براك الساعة ٨ مساء — م. خليفة
بردس كاتس الساعة ٨ مساء — ي. الغازي
يافا الساعة ١٠٫٣٠ قبل الظهر في النادي – ترتسا ١٧ — ميكالي
هرتسليا الساعة ٧٫٣٠ مساء — روت لوبتش
رجوبوت الساعة ٨ مساء — م. فلنر
البقيعة الساعة ٥ مساء — توفيق طوبي ، نايف سليم
الرامة الساعة ٥ مساء — اميل حبيبي ، سميح القاسم وكمال غطاس
دير حنا الساعة ٥ مساء — جمال موسى
كفر كنا الساعة ٥ مساء — حنا نقاره
الناصرة بير الامير الساعة ٧ مساء — منعم جرجوره
اكسال الساعة ٥ مساء — توفيق زياد
عيلوط الساعة ٤ بعد الظهر — سليم القاسم
يافة الناصرة اجتماع للشبيبة الساعة ٦ مساء في نادي الحزب — سعيد بشارات ، غسان حبيب ، سامي غطاس

١٠/١٩

يافا الساعة ٨ مساء (بالبلغارية) — أ. ملامد
يافا حي العجمي الساعة ٧ مساء — جورج طوبي
الرملة فرقة اصدقاء الساعة ٦ مساء — ي. الغازي

١٠/٢٠

رمات غان فرقة اصدقاء الساعة ٨ مساء — م. فلنر
اشكلون الساعة ٦ مساء — أ. زليغ
معليا الساعة ٥ مساء — اميل حبيبي
يافة الناصرة الساعة الواحدة بعد الظهر في مشغل الخياطة — سميرة خوري ، فايزة كناني

١٠/٢١

المكر الساعة ٥ مساء — توفيق زياد
الناصرة اجتماع حي الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي
معليا ٥ مساء — جمال موسى